المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 28-12-2006 العـــدد : 14066
الصفحـات : 11 المسلسل : 76

مؤتمر مكة المكرمة السابع يختتم أعماله

رفع دعاوى قضائية على كل من يسيء إلى الإسلام ومقدساته أمام المحاكم المختصة والدولية

مكة المكرمة - خالد عبدالله:

■ اختتم يوم أمس أعمال مؤتمر مكة المكرمة السابع الذي عقدته رابطة العالم الإسلامي بعنوان (نصرة نبي الأمة صلى الله عليه وسلم) برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وذلك من ٦ - ١٤٢٧/١٢/٧هـ برئاسة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية رئيس المجلس التأسيسي للرابطة.

وقد صدر في ختام اعمال المؤتمر بيان استنكر فيه الإساءة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأي صورة ومن أية جهة وفي أي بلد ويطالب المسلمين بنشر الصورة الصحيحة عن الإسلام ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم وأثره العظيم في بناء الحضارة الإسلامية.

وأشاد المؤتمر بالوقفة الشجاعة للامة المسلمة دفاعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويوصيها بالاستمرار والثبات مع توسيع دائرة النصرة عبر الوسائل السلمية المناسبة التي يقرها علماء الأمة وقادتها.

ونبه المؤتمر إلى خطورة ردود الأفعال غير المنضبطة ويوصي المسلمين بالابتعاد عما يسيء إلى صورة الإسلام الحضارية ونبيها الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وطالب المؤتمر وزارات التربية والتعليم في العالم الإسلامي بوضع منهج للسيرة النبوية الشريفة يدرس في مراحل التعليم المختلفة لغرس محبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب الطلاب والتربية على اتباعه والتأسي به كما طالب المؤتمر علماء الأمة والمنظمات الإسلامية بتبصير المسلمين بواجبهم تجاه نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم مما يشمل حبه واتباعه وطاعته والدفاع عن شخصه ونهجه وتعريف الناس بسيرته وخلقه الذي أثنى عليه رب العالمين وأنك لعلى خلق عظيم ويدعوهم إلى عقد الندوات والمحاضرات وأصدار الكتب أسهاما عمليا في نصرته التي أوجبها الله على كل مسلم وأبراز حاجة البشرية إلى رسالته وعالمية هذه الرسالة.

ودعا المؤتمر المسلمين في أنحاء العالم إلى الثقة واليقين بوعد الله بحفظ الرسالة التي بعث بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا يوجب عليهم الغيرة بلا انفعال وتحقيق النصرة بالطريقة التي أوصى بها الله في كتابه.

وفي مجال نصرة نبي الأمة صلى الله عليه وسلم في مجال الثقافة والإعلام دعا المؤتمر المنظمات الإسلامية ووسائل الثقافة والإعلام إلى القيام بواجبها في نصرة نبي الأمة عليه السلام وتحمل المسؤوليات في هذا الجانب بكل الأساليب الممكنة.

وطالب بتنشيط مهام الهيئة الإسلامية العالمية للإعلام ومساعدتها على أكمال مشروعاتها التي تشمل أيجاد روابط واتحادات لرجال الصحافة والإعلام ومؤسسات للتدريب على العمل الإعلامي وتكليفها بالتنسيق مع المؤسسات الإعلامية من خلال صيغ عملية للتعاون لتحقيق نصرة نبي الأمة عليه السلام والدفاع عن رسالة الإسلام وانشاء مركز دولي للتاليف والترجمة يتولى التاليف والترجمة والتواصل مع الشخصيات في المجالات كافة مع تزويده بما يحتاج اليه من وسائل والتركيز على مخاطبة غير المسلمين عبر وسائل الإعلام بموضوعات الاعجاز العلمي في القران الكريم والسنة المطهرة مع مراعاة الضوابط الشرعية العلمية واللغوية لانها من أفضل ما تخاطب به العقول في هذا الزمان مع أعداد كتب بلغات العالم المختلفة.

ودعا المؤتمر مؤسسات الإعلام الإسلامي للتعاون مع الرابطة والمنظمات الإسلامية في إنتاج برامج تلفزيونية مناسبة باللغات العالمية لتعريف غير المسلمين بالإسلام ورسوله عليه السلام وانشاء عدد من المواقع على شبكة الانترنت المخصصة للتعريف بشمائل النبي

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 28-12-2006
الصفحـات : 11
العـــدد : 14066
المسلسل : 76

صلى الله عليه وسلم وبمبادئ رسالته في الأمن والسلام والتعاون والتعايش وحب الخير للناس باللغات العالمية كافة.وفي موضوع نصرة نبي الأمة صلى الله عليه وسلم في مجالات العلاقات الدولية ناشد المؤتمر قادة الدول الإسلامية وحكامها النظر بعين المصلحة العامة والعمل صفا واحدا من أجل نصرة الإسلام ونبي الإسلام عليه الصلاة والسلام.

ودعا المؤتمر إلى أنشاء هيئة استشارية من المتخصصين في القوانين والأنظمة العالمية تعمل في إطار رابطة العالم الإسلامي مهمتها المتابعة القانونية للاساءات والتعرف إلى الوسائل القانونية لمنعها بما فيها رفع دعاوى قضائية على كل من يسيء إلى الدين الإسلامي ومقدساته وذلك أمام المحاكم المختصة في بلده وكذلك أمام المحاكم الدولية.

وفي موضوع نصرة نبي الأمة من خلال الحوار بين الحضارات حث المؤتمر المنظمات الإسلامية التي تعنى بالحوار بين أتباع الحضارات والثقافات الإنسانية على التعاون مع الهيئة العليا للتنسيق بين المنظمات الإسلامية من أجل التنسيق بين الجهات المعنية فيما يخص نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم والدفاع عن الدين وتنشيط الاتصال بين المنظمات الإسلامية والجهات السياسية والدينية والأكاديمية والثقافية في العالم من أجل تعزيز حوار الحضارات ومواجهة حملات الإساءة إلى الأنبياء كافة.

إنشاء صندوق عالمي للتعريف بالنبي ومواجهة حملات الإساءة

ووجه المؤتمر الشكر لرابطة العالم الإسلامي لانشائها البرنامج العالمي للتعريف بنبي الرحمة ويطالبها بتطويره إلى هيئة عالمية للتعريف بالنبي عليه الصلاة والسلام.

ودعا المؤتمر المسلمين المقيمين في الدول غير الإسلامية إلى بذل المزيد من الجهد المنظم في تعريف المجتمعات التي يعيشون فيها بنبي الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم وما اتصف به من الرحمة والتسامح وأن يلتزموا في سلوكهم بالقيم الإسلامية والأساليب الحضارية في الحوار ومواجهة الإساءات المختلفة.

وتطرق المؤتمر إلى نصرة نبي الأمة في المجال الاقتصادي حيث حث المؤتمر رابطة العالم الإسلامي على أنشاء صندوق إسلامي عالمي للتعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم ونصرته ومواجهة حملات الإساءة اليه وناشد المؤتمر الدول الإسلامية بتحقيق قدر مناسب من التكامل الاقتصادي فيما بينها من أجل بناء قوة اقتصادية قادرة على نصرة الإسلام ونبيه وتعزيز التعامل والتعاون الاقتصادي مع الجهات التي لا تعادي الإسلام.

وطالب المؤتمر رجال المال والأعمال والغرف التجارية في العالم بالإسهام في تمويل البرنامج العالمي للتعريف بنبي الرحمة ودعا المؤسسات الاقتصادية للتنسيق مع الغرف التجارية والصناعية الإسلامية في تأمين منح دراسية لابناء الجاليات الإسلامية القاطنين في الدول الغربية للدراسة في الجامعات الإسلامية ليقوموا بواجب التعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم ورسالته السمحة.

وطالب المشاركون في المؤتمر من رابطة العالم الإسلامي رفع برقية شكر وتقدير إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود على تفضله برعاية المؤتمر ومساندته لبرامج رابطة العالم الإسلامي كما طلبوا رفع برقية مماثلة لسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ووجهوا شكرهم وتقديرهم للرابطة ممثلة بمعالي أمينها العام الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي على تنفيذ برامج التعريف بالإسلام والدفاع عنه وعن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالإضافة إلى أعمالها في مجالات الدعوة الإسلامية والحوار بين الحضارات ودعوا الله العلي القدير أن يبارك في هذه الجهود.